تفعيل الأداء المهني للاخصائي الاجتماعي لتحقيق التوازن البيئي

إعداد

أ/ جميل مجاهد ابراهيم محمد

مدرس مساعد بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، كلية التربية بنين _ جامعة الأزهر بالقاهرة

أ.د/ عادل رضوان عبد الرازق

أستاذ ورئيس قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع

كلية التربية بنين _ جامعة الازهر بالقاهرة

د/ محمد نجاح محمد أبو صالح

مدرس بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع

كلية التربية بنين _ جامعة الأزهر بالقاهرة

تفعيل الأداء المهني للاخصائي الاجتماعي لتحقيق التوازن البيئي

جميل مجاهد إبراهيم محمد[1]، عادل رضوان عبد الرازق، محمد نجاح محمد أبو صالح

قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، كلية التربية، جامعة الأزهر.

[1]**البريد الالكتروني للباحث الرئيس: mg3900550@gmail.com**

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى تحديد معوقات الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي لتحقيق التوازن البيئي للوصول لمقترحات تفعيل الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي لتحقيق التوازن البيئي، واستخدم البحث المنهج الوصفي، بوصفه المنهج المناسب لهدف البحث وطبيعته، كما اعتمد البحث على استمارة استبيان كأداه للتعرف على معوقات ومقترحات تفعيل الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي بالمدارس الابتدائية لتحقيق التوازن البيئي من وجهة نظر عينة الدراسة، وطبقت على (70) أخصائي اجتماعي بالمدارس الابتدائية التابعة لإدارتي الوايلي ومنشأة ناصر التعليمية، وأظهرت نتائج الدراسة معوقات الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي لتحقيق التوازن البيئي تمثلت فيما يلي: الترتيب الأول بُعد المعوقات المادية بنسبة (90.9%)، ثم بُعد المعوقات المهنية بنسبة (90.2%)، ثم بُعد المعوقات الإدارية بنسبة (89.3%)، ثم في الترتيب الأخير بُعد المعوقات المجتمعية بنسبة (86.8%)، وبالنظر للنتائج تشير إلي أن المتوسط العام للمعوقات ككل بلغ نسبته(89.3%) وهو مستوى مرتفع، وقد توصل البحث لمجموعة من المقترحات تمثلت فيما يلي: **المقترحات المادية**: جاء في الترتيب الأول توفير الأدوات الأساسية للأخصائي الاجتماعي للقيام بالأنشطة البيئية بنسبة (99.5%), ثم توفير الموارد للقيام بالأنشطة البيئية لإكساب التلاميذ تحقيق التوازن البيئي بنسبة (97.6%)، أما **المقترحات المهنية:** جاء في الترتيب الأول توفير الإعداد المهني للأخصائيين الاجتماعين بالمدرسة بنسبة (98.6%), يليه الترتيب الثاني توافر البرامج التدريبية الخاصة بتحقيق التوازن البيئي بنسبة (94.8%)، **والمقترحات الإدارية:** جاء في الترتيب الأول التخطيط الجيد، يليه الترتيب الثاني تفهم العاملين بالمدرسة لأهمية الدور البيئي المهني للأخصائي الاجتماعي بنسبة (95.7%)، **وأخيراً المقترحات المجتمعية:** جاء في الترتيب الأول تغيير الاتجاهات السلبية لأفراد المجتمع تجاه دور الأخصائي الاجتماعي بنسبة (93.8%), يليه الترتيب الثاني تقوية الروابط أو العلاقات بين المدرسة والمؤسسات البيئية بنسبة (93.3%).

الكلمات المفتاحية: الأداء المهني، الأخصائي الاجتماعي، التوازن البيئي، جامعة الأزهر.

Activating the professional performance of the social worker to achieve environmental balance

Jamil Mujahid Ibrahim Muhammad[1], **Adel Radwan Abdel Razeq, Muhammad Najah Muhammad Abu Saleh**
Department of Social Work and Community Development, Faculty of Education, Al-Azhar University.
[1]**Corresponding author E-mail**:: mg3900550@gmail.com

Abstract:
The aim of the current research is to identify the obstacles to the professional performance of the social worker to achieve environmental balance in order to reach proposals for activating the professional performance of the social worker to achieve environmental balance. The research used the descriptive approach as the appropriate approach for the purpose and nature of the research. For the social worker in primary schools to achieve environmental balance from the point of view of the study sample, and it was applied to (70) social workers in primary schools affiliated to the Al-Waili and Nasser Educational Administrations, and the results of the study showed the obstacles to the professional performance of the social worker to achieve environmental balance, as follows:(90.9%),then the dimension of occupational obstacles with a rate of (90.2%), then the dimension of administrative obstacles with a rate of (89.3%), then in the last order the dimension of societal obstacles with a rate of (86.8%), and in view of the results it indicates that the general average of the obstacles as a whole reached a percentage of (89.3%, which is a high level, and the research reached a set of proposals represented as follows: Material Proposals: The first order came to provide the basic tools for the social worker to carry out environmental activities at a rate of (99.5%), then to provide resources to carry out environmental activities to enable students to achieve environmental balance at a rate of (99.5%). (97.6%). As for the professional proposals: in the first order, the provision of professional preparation for social workers in the school came at a rate of (98.6%), followed by the availability of training programs for achieving environmental balance with a rate of (94.8%), and the administrative proposals: in the first order came good planning. Followed by the second rank, the school staff's understanding of the importance of the professional environmental role of the social worker with a rate of (95.7%), and finally the societal suggestions: the first rank came to change the negative attitudes of the community members towards the role of the social worker with a rate of (93.8%), followed by the second rank to strengthen the bonds or relationships between School and environmental institutions with a rate of (93.3%).

Keywords: professional performance, social worker, environmental balance, Al-Azhar University.

مقدمة:

الله سبحانه وتعالى خلق الكون وجعله متوازن في كل شئ بداية من الانسان وسلوكه وانتهاءاً بالكون وجميع عناصره، وتوازن البيئة جزء من توازن هذا الكون، فالبيئة بمواردها هي نعمة من الله على الانسان، وتحتاج للشكر لدوامها عليه، وشكر النعمة المحافظة عليها بالصيانه والحماية، فسلوك الإنسان لا ينعكس على الإنسان وحسب بل على البيئة والمجتمع، وثقافة الإنسان ببيئته وعناصرها تحدد طبيعة العلاقة بين الانسان والبيئة وما يبنى على تلك العلاقة المحورية والمستمرة دون انقطاع أو جمود من سلوك وتصرف الانسان مع بيئته حيث أنه يتفاعل معها يؤثر فيها ويتأثر بها، "هذه العلاقة تمثل محوراً مهما من محاور الدراسة والبحث في العديد من التخصصات والعلوم المختلفة"[1].

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:-

خلال العقود الثلاثة الأخيرة من القرن العشرين والعقد الأول من القرن الحادي والعشرين تغير مفهوم البيئة تغيرا كبيراً فبعد أن كان مفهوم البيئة يقترن بتلوث المنظومات البيئية فحسب، فقد أصبح الحديث اليوم عن الاقتصاد الأخضر، والمدن صديقة البيئة، والعمارة الخضراء، والزراعة المستدامة والعضوية، وفي مجال الصناعة: التصنيع والإنتاج الأنظف، والاستثمار في ترشيد استخدامات المياه والطاقة ومصادر المياه والطاقة المتجددة، والتوجه نحو الاستثمار في وسائل النقل العام الموفرة للطاقة والصديقة للبيئة، والسياحة البيئية، وإعادة استخدام وتدوير المخلفات من أجل تحقيق التنمية المستدامة[2].

فكل الدول توجه جهودها نحو هدف واحد وهو **المجتمع المستدام (sustainable society):** وهو المجتمع الذي يتطور اقتصاده وتعداد سكانه من غير أن يؤذي البيئة وذلك من خلال تنظيم النمو السكاني، باستخدام الموارد المتجددة، وبمعدلات يمكن معها المحافظة على وتيرتها، وتشجيع أشكال المحافظة هذه على سلامة الأرض من آثار النمو الاقتصادي وهذا هو المجتمع المستدام[3].

وتعتبر الخدمة الاجتماعية من أكثر المهن ارتباطاً بالبيئة وعناصرها فهي التي تهتم بالإنسان وبيئته لإيجاد أنسب أشكال التوازن بين الإنسان في مختلف صوره كفرد في جماعة وكعضو في مجتمع وبين بيئته التي يعيش فيها، وحيث أن الخدمه الاجتماعية تعمل على اكتساب الإنسان الاتجاهات والمهارات الإنسانية لمواجهة مشكلات البيئة والمحافظة عليها

---

[1] عماد فاروق محمد صالح: **آليات مهنة الخدمة الاجتماعية في تنمية وعي طلاب الجامعة بظاهرة الاحتباس الحراري**، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، (2011م)، ع(31)، ج(11)، ص(5159).

[2] جهاز شئون البيئة: **رؤية مصر التنموية (2030م)**، المحور التاسع، الرؤية الاستراتيجية للبيئة حتى عام (2030م).

[3] فرانك ر.سبيلمان، نانسي إ.وايتنغ: **علم وتقانة البيئة –المفاهيم والتطبيقات**، سلسلة كتب التقنيات الاستراتيجية والمتقدمة، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، ترجمة الصديق عمر الصديق – المنظمة العربية للترجمة، توزيع مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان، (2012م)، ص(38).

وتعميق قيم المشاركة البيئية لدى الإنسان بقصد إيجاد علاقة بين الإنسان والبيئة أساسها الفائدة المتبادلة التي تتيح للإنسان استمرار التفاعل الإيجابي مع البيئة وتحقيق التوازن بينهما[4].

ثانياً: البحوث والدراسات السابقة:

المحور الأول: البحوث والدراسات التي تناولت المحافظة على توازن المنظومة البيئية:

(أ) البحوث والدراسات العربية:

1- **دراسة محمود عبد الجواد محمد، (2012م)**[5]: أشارت الدراسة إلى ضرورة الاهتمام بالمحافظة على المساحات الخضراء للتقليل من التلوث البيئي، والعمل على توعية الناس بأضرار القمامة، والاهتمام بحضور الندوات واللقاءات الخاصة بالتوعية البيئية.

2- **دراسة نادية عبد العزيز حجازي، الهام أحمد الشحات، (2014م)**[6]:أكدت نتائج الدراسة على ضرورة تدعيم الجهود الذاتية بكافة صورها لمواجهة مشكلة التلوث البيئي، كما أوصت الدراسة بإجراء مزيد من الدراسات والبحوث حول القضايا البيئية بصفة عامة.

3- **دراسة شيماء حسن ربيع، (2015م)**[7]: أكدت نتائج الدراسة بأن المشكلات البيئية تؤدي إلى التأثير على صحة الفرد والمجتمع وأن التدخل المهني يؤدي إلى زيادة التوعية بأهمية المحافظة على البيئة.

4- **دراسة أيمن حسن محمد، (2017م)**[8]: أكدت الدراسة على الاهتمام بنشر الوعي البيئي بين المواطنين، وتشجيع الاتصال بالجهات المعنية بالبيئة للعمل على تحديد المشكلات البيئية.

5- **دراسة عبد الفتاح عمر الجمل، (2020م)**[9]: أكدت نتائج الدراسة أنه "توجد علاقة احصائية ذات دلالة معنوية بين التدخل المهني والترشيد للقيم الثقافية المرتبطة بتلوث البيئة الزراعية في المجتمع الريفي".

---

[4] محمد الظريف سعد: **العمل مع الجماعات (النظرية والتطبيق)**، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان، القاهرة، (2006م)، ص(207). بتصرف

[5] محمود عبد الجواد محمد: **التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع لتنمية المسئولية البيئية لدى سكان المناطق العشوائية**، رسالة دكتوراه غير منشوره، قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، كلية التربية، جامعة الأزهر،القاهرة، (2012م).

[6] نادية عبد العزيز محمد حجازي، الهام أحمد الشحات: **مهارات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية لمواجهة مشكلة التلوث البيئي في المجتمع السعودي**، المؤتمر العلمي(27)، الجزء(3)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، (2014م).

[7] شيماء حسين ربيع: **التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتنمية وعي الفتيات الريفيات نحو الإصحاح البيئي**، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، الجزء (7)، العدد (39)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، (2015م).

[8] أيمن حسن محمد حسن: **تقويم جهود جهاز شئون البيئة في مواجهة بعض المشكلات البيئية في ضوء احتياجات المجتمع المحلي**، رسالة ماجستير غير منشوره، قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، كلية التربية، جامعة الأزهر،القاهرة، (2017م).

(ب) البحوث والدراسات الأجنبية:

- **دراسة ساككو Sakiko، (2002م)**[10]: أكدت هذه الدراسة على أن هناك أبعاد لتحقيق تنمية المسئولية الاجتماعية ومنها إعداد وتأهيل أفراد المجتمع للمشاركة في الأنشطة البيئية المختلفة في المجتمع.
- **دراسة لونرد Leonard، (2004م)**[11]: أكدت هذه الدراسة على ضرورة الربط بين المتغيرات فيما يتصل بالتعامل مع قضية البيئة ومشكلاتها، كالربط بين المعسكرات والتنمية البيئية.
- **دراسة جون ديفيد John David، (2006م)**[12]: أكدت هذه الدراسة على ضرورة تنمية الوعي البيئي لدى الأفراد واكسابهم القيم والمعارف والمواقف الايجابية لحماية البيئة.
- **دراسة والس Wallace، (2007م)**[13]: أكدت هذه الدراسة على تنمية المسئولية الاجتماعية للمرأة لتحسين نوعية الحياة من خلال التدريب على مهارات الحياة الأساسية لمواجهة المشكلات البيئية، كما أكدت على أهمية مشاركتها في التخطيط لتحسين بيئتها.

المحور الثاني: البحوث والدراسات التي تناولت الأداء المهني للإخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي:

(أ) البحوث والدراسات العربية:

1- **دراسة نظيمة احمد سرحان، (1995م)**[14]:"أكدت على أن للإخصائيين الاجتماعيين رغبة فى تحقيق نموهم المعرفى والمهارى وتحسين الأداء بصفة عامة.
2- **دراسة أحمد حسنى إبراهيم، (2001م)**[15]: حيث توصلت نتائج الدراسة إلى ضرورة تحقيق التنمية المهنية للإخصائيين الاجتماعيين بالمدارس بصورة دائمة ومستمرة.

---

[9] عبد الفتاح عمر سالم الجمل: **التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لترشيد القيم الثقافية المرتبطة بتلوث البيئة الزراعية في المجتمع الريفي**، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، كلية التربية، جامعة الازهر، القاهرة، (2020م).

[10] Sakiko Fukuda: **Operationalizing amentia Sen's ideas on capabilities, freedom and human rights, the shifting policy of human development approach,** (2002).

[11] Leonard Ortolana: **Environment regulation and impact assessment,** N.Y, John **Willy** and sons,) 2004).

[12] John David: **Environmental education, journal of personality and social psychology**,) 2006).

[13] Wallace Ian: **A Frame work for revitalization or rural education and educational development,)2007 (.**

[14] نظيمة احمد سرحان: **النمو المهني المستمر للأخصائي الاجتماعي**، المؤتمر القومي(2)، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، القاهرة، (1995م)، ص(18).

[15] أحمد حسنى إبراهيم: **تقويم دور التوجيه الاجتماعي في تحقيق التنمية المهنية للإخصائيين الاجتماعيين بالمدارس في ضوء التحولات الجديدة**، المؤتمر العلمي(12)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة فرع الفيوم، الفيوم، (2001م)، ص ص(88:90).

3- **دراسة ماهر أبوالمعاطي، (2004م)[16]**: أوضحت الدراسة واقع الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في مصر، ـــــوالذي يوضح ضعف الأداء المهني للإخصائيين الاجتماعيين في كثير من مجالات الممارسة المهنية، ـوالذى يرجع إلى عدم توصيف أدوار الإخصائيين في مختلف مجالات الممارسة المهنية.

4- **دراسة عزة عبد الجليل، (2009م)[17]**: حيث توصلت الدراسة إلى أن هناك قصور في الأداء المهني لدى الإخصائيين الاجتماعيين نحو التزامهم بالمهارات الأساسية للعمل ـــــــمع الجماعات، الأمر الذي يستدعي ضرورة تفعيل الممارسة المهنية من خلال وضـــــــــع استراتيجيات؛ لتنمية الجانب المهاري لدى الإخصائي، ـوصقل ـمهاراته كأساس الإعداد المستمر.

5- **دراسة فوزية سبيت الزبير، (2010م)[18]**: أظهرت الاهتمام بشكل مستمر لتوفير المعلومات والمعارف والنماذج المهمة للأخصائيين الاجتماعيين لثقل خبراتهم وضرورة الاهتمام بالتدريب على اجراء المقابلات ودراسة المشكلات ودراسة المهارات الخاصة بالممارسة المهنية للمداخل العلاجية.

(ب) الدراسات والبحوث الأجنبية:

1- **دراسة ليم سويم Lyme Soime، (1981م)[19]**:والتى قدمت وصفاً للجهود المهنية التى يجب أن تبذل لمعرفة البيئة وأهم المشكلات التى تواجهها– وقد أوضحت هذه الدراسة أربع أساليب منهجية يجب أن تدرس للأخصائى الاجتماعى وهى (المعارف، الخبرات، المهارات، الأدوار المهنية) وذلك لكى تسمح له بالتدخل المهنى لمواجهة المشكلات البيئية.

2- **دراسة ديبرا وماريDebra ، (1992م)**[20]: أسفرت عن ضعف مهارات العمل المطلوبة لدى الخريجين الجدد، كما طالبت الدراسة بضرورة إعلاء المناهج الرئيسية للخدمة الاجتماعية وتطويرها وتفعيلها.

---

[16] ماهر أبو المعاطي علي: **جودة تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية بين الواقع والمأمول وطموحات التحديث**، ورقة عمل، المؤتمر العلمي(17)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان،(2004م).

[17] عزة عبد الجليل عبد العزيز: **تفعيل الممارسة المهنية لطريقة خدمة الجماعة في ظل القضايا المجتمعية المعاصرة للتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية التي تواجه الجماعات**، المؤتمر العلمي(22)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، (2009م).

[18] فوزية سبيت الزبير: **دراسة الاحتياجات التدريبية للإخصائيات الاجتماعيات العاملات فى الجامعة**، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد(29)، الجزء(7)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، (2010م). ص(30).

[19] Lymme Soime *: **The Expanding The** Environment **in Social Work the Case for including Environmental Hazards Content*** , Journal of Social Work Education , V(23) , N(2) , (1981)

[20] Koncel Mary, Debra: **When Worlds Collide, Negotiating between Academic and Professional Discourse in a Graduate Social Work Program,** U.S Massachusetts) 43rd). Cineinnoti, OH March,(1992), pp.(143:150).

3- **دراسة كريستوفر سيمونChristopher Simmoon، (2008م)**[21]: أشارت إلى وجود فارق معرفى ومهارى بين الخريجين الحاصلين على درجة البكالوريوس والحاصلين على درجة الماجستير لصالح الحاصلين على الماجستير.

4- **دراسة جينيفر شاريت Jennifer Charette، (2008م)**[22]: توصلت إلى وجود قصور فى إعداد الإخصائيين الاجتماعيين، وأنهم يحتاجون إلى التدريب على استخدام المداخل والنماذج العلمية والمهارات والمعارف التى تمكنهم من العمل على أحسن وجه ممكن.

وتعليقاً على الدراسات السابقة فقد اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في عدد من الجوانب والتي منها: أن معظم هذه الدراسات استخدمت المنهج الوصفي، وهو المنهج الذي استخدمته الدراسة الحالية، كما استخدمت هذه الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات مثل معظم الدراسات. وقد اختلفت الدراسة الحالية عن تلك الدراسات في أنها قد تفردت عنها من خلال تحديد المعوقات وتحديد مقترحات تفعيل الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي لتحقيق التوازن البيئي، وهو مالم تتطرق إليه أي من الدراسات السابقة.

ثالثا: تحديد مشكلة الدراسة وصياغتها:

باستقراء الدراسات السابقة بنظرة تحليلية يتضح لنا الحقائق النظرية عن البيئة ومشكلاتها واختلال توازنها وتدهور وإهدار مواردها المتزايد، وكذلك عن قصور الأداء المهني للإخصائيين الاجتماعيين الذي أشارت اليه بعض الدراسات خاصة في المجال المدرسي، يتضح لنا أهمية الاهتمام بالممارسة المهنية للإخصائي الاجتماعي، وأهمية تفعيل أدائه المهني، بصقل مهاراتهم ومعارفهم وقيمهم، ولذلك ركزت الدراسة الحالية على تفعيل الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي لتحقيق التوازن البيئي، **ومن هنا تبلورت مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن التساؤل الرئيس، وهو:** ما اليات تفعيل الأداء المهني للإخصائي الاجتماعي لتحقيق التوازن البيئي؟

رابعاً: أهداف الدراسة:

يتحدد الهدف الرئيس في: "تفعيل الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي لتحقيق متطلبات التوازن البيئي":

وينبثق من هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية:

(1) تحديد المعوقات التي تواجه الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي لتحقيق التوازن البيئي.

---

[21] Look the **following** studies:

a) Machete Richard son: **The Relation Ship between Training Availaity and social Workers ability to Treat problem**, journal of drug Education, vol(37), New York,(2007).

b) Varner Devall and Others: **Evolution Training for social work and care in a Swedish context**, journal of social work education, vol) 27)Sweden,) 2008).

[22] Christopher Simmons: **Correlates and predictors of cognitive complexity among counseling and social work students in graduates Training programs** , university of south Florida , USA ,(2008).

(2) تحديد مقترحات تفعيل الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي لتحقيق التوازن البيئي.

خامساً: أهمية الدراسة وأسباب اختيار الموضوع:

تحددت أهمية الدراسة وأسباب اختيار موضوعها على النحو التالي:

1- التوجه العالمي والمحلي للاهتمام بقضايا البيئة بشكل عام وبالتوعية بتحقيق التوازن البيئي بشكل خاص.

2- محاولة بناء تراث نظري يفيد الأخصائيين ويوجههم إلى الأسباب التي تدعو للحفاظ على التوازن البيئي.

3- كشفت الدراسات السابقة عن تفاقم المشكلات البيئية التطورية ودعت الى اجراء المزيد من البحوث والدراسات حول الحفاظ على البيئة ومقدراتها.

4- تساهم في تحقيق أهداف الدراسات السابقة.

5- أن الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي هو حجر الزاوية في عملية المساعدة وبالتالي فإن تفعيل وجودة الأداء ستنعكس ايجابياً على التعامل المهني مع التلاميذ لتحقيق التوازن البيئي.

سادسًا : تساؤلات الدراسة:

يتحدد التساؤل الرئيس في: "ما اليات تفعيل الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي لتحقيق التوازن البيئي؟":

وينبثق من هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

(1) ما المعوقات التي تواجه الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي لتحقيق التوازن البيئي؟

(2) ما مقترحات تفعيل الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي لتحقيق التوازن البيئي؟

سابعًا: مفاهيم الدراسة:

أ) مفهوم التفعيل.

ب) مفهوم الأداء المهني.

ت) مفهوم التوازن البيئي.

(أ) مفهوم التفعيل:

ويعني به "الكفاءة التي يوصف بها فعل معين، وهي القدرة على تحقيق الشئ بأكثر الوسائل قدرة على تحقيق الهدف"[23]، **كما يعني التفعيل في الخدمة الاجتماعية:** "التوظيف الأمثل للمؤسسات الاجتماعية وكوادرها الفنية من خلال تعديل أساليبها الإدارية والفنية لتحقيق فاعلية أفضل لخدماتها"[24].

[23] أنيس عبد الملك: **خدمة الجماعة ودورها في المجتمع العام**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، (1974م)، ص(25).

[24] علي الدين السيد: **مقدمة في الخدمة الاجتماعية في العالم النامي**، مكتبة عين شمس، القاهرة، (2004م)، ص(48).

ويقصد بمفهوم التفعيل إجرائياً في هذه الدراسة بأنه: الاستخدام الأمثل لمجموعة من الاستراتيجيات والأساليب والإجراءات المادية، والفنية، والإدارية اللازمة لزيادة كفاءة وفاعلية الأداء المهني للأخصائي في المجال المدرسي لتحقيق متطلبات التوازن البيئي.

(ب) الأداء المهني :

يشير مفهوم الأداء فى اللغة: إلى عمل أو إنجاز أو تنفيذ هذا العمل وهو الفعل الممارس أو الفعل المبذول أو النشاط المنجز[25].

بينما يعرف الأداء المهني على أنه أسلوب العمل الفني الذي يقوم به الأخصائي الاجتماعي ويعتمد على نماذج فعالة للممارسة المهنية[26].

وينظر للأداء المهني اجرائياً على أنه :

- مجموعة من المسئوليات والأدوار التي يقوم بها الإخصائي الاجتماعي وفقاً للائحة المدرسة.
- تتطلب هذه الأدوار مجموعة من المهارات المهنية التي يجب أن تتوفر فى الإخصائي الاجتماعي.
- يرتبط أداء هذه المسئوليات بمستوى كفاءة الإخصائي الاجتماعي واستعداده الشخصى وإعداده المهني.

مفهوم التوازن البيئي:-

البيئة الطبيعية في حالتها العادية دون تدخل مدمر ومخرب من جانب الانسان تكون متوازنة، **ومن ثم يمكننا ان نقول ان مفهوم التوازن البيئي**: يعني بقاء عناصر او مكونات البيئة الطبيعية على حالتها، كما خلقها الله تعالى، دون تغيير جوهري يذكر، فإذا حدث اي نقص أو تغيير جوهري بسبب سلوك الانسان وسوء استخدامه في اي عنصر من عناصر البيئة اضطرب توازنها بحيث تصبح غير قادرة على اعالة الحياة بشكل عادي.[27]

كما يعرف التوازن البيئي بانه: التعادل الديناميكي الطبيعي بين مكونات البيئة وعناصرها سواء كانت بيولوجية أم فيزيقية اجتماعية....الخ.[28]

وبعد هذا التناول يطرح الباحث المفهوم الاجرائي لمتطلبات تحقيق التوازن البيئي:

- تزويد الفرد بالمعارف المتصلة عن البيئة وبالمحافظة على البيئة وبالظواهر المخلة بعملية التوازن البيئي.

---

[25] معجم اللغة العربية: **المعجم الوسيط**، دار المعارف المصرية، القاهرة، (1973م), ص (223).

[26] أحمد محمد يوسف: دراسة **الأبعاد المرتبطة بالإغتراب المهني للإخصائيين الاجتماعيين بالمجال الطبي كمؤثرات تخطيطية لزيادة فاعلية الأداء المهني**، المؤتمر العلمي(5)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة فرع الفيوم، الفيوم، (1992م)، ص(65).

[27] أحمد عبد العزيز مليجي: **التوازن البيئي بين العلم والإيمان، المكتبة الاسلامية، سلسلة الدراسات القرآنية**، جائزة دبي الدولية للقرءان الكريم، دبي، الامارات العربية المتحدة، (2008م)، ص(23).

[28] ايمان عباس الخفاف: **التعليم البيئي في رياض الأطفال**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (2013م) ص(38).

- تزويد الفرد بالمعارف التي تبين اسهامات سلوكيات الانسان في احداث عدم التوازن البيئي.
- مساعدة الفرد على الاقتناع بهذه المعارف والحرص على وجوب تطبيقها.

ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الدراسة الحالية الخطوات التالية:-

أولاً: تطور الاهتمام بالمشكلات البيئية عالمياً ومحلياً:

اتسع نطاق الاهتمام العالمي بمشكلة خلل التوازن البيئي بين المكونات البيئية المختلفة وتأثيراته على الإنسان والكائنات الحية الأخرى، وعقد من أجل ذلك العديد من الندوات والمؤتمرات من أجل وضع الحلول والتوصيات، ففي عام (1945م)عقد مؤتمر دولي لمنع تلوث البحار بالنفط، وفي عام (1968م) عقد مؤتمر للبيئة من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة للبحث عن حلول لمشكلات التلوث وغيرها، ونظرا للدور المحوري الذي يلعبه المناخ في تكوين الأنظمة البيئية الطبيعية والاقتصاديات والحضارات البشرية التي تقوم عليها.[29]، حيث بدأ الإهتمام الدولي بهذه الظاهرة عام(1970م) حينما بدأ علماء الانواء الجوية التساؤل حول تأثير نشاطات الإنسان على تغير المناخ[30] وأعدت المنظمة العالمية للارصاد الجوية عام (1975م) اول تقويم للوضع العالمي للاوزون[31]، ثم تلاها برنامج الأمم المتحدة للبيئة عام (1977م) وغيرها، وأخيراً مؤتمر المناخ الذي انعقد في مصر نوفمبر (2022م) استضافتها لمؤتمر المناخ (cop27) لمواجهة التغيرات البيئية والتي من أهمها التغيرات المناخية والذي حضره قادات ووزاء من جميع الدول وكانت أبرز أولوياته والتي تهدف بشكل جماعي الى التوازن الحاسم، والاعتماد على النهج الشامل للتغير المناخي والامتناع عن النهج الاختزالي الذي يقلل من العمل المناخي الى الحد الأدني، والتخفيف من ازالة الكربون.

ثانياً: الجهود المبذولة لتطوير البرامج البيئية في مصر حتى عام(2030م)[32]

ثمة برامج وضعت من قبل جهاز شئون البيئة في مصر وتضع هذه البرامج رؤية لتطور الأوضاع البيئية في مصر حتى عام(2030م) وهي بمثابة رؤية استراتيجية للجهاز يضع تصوراً لحماية المنظومة البيئية ويمكن للبحث أن يورد هذه الرؤية من خلال البرامج التي تبناها الجهاز منها ما يلي:

1- رفع كفاءة منظومة إدارة المخلفات الصلبة ودعم تحقيق استدامتها.
2- زيادة مشاركة القطاع الخاص والأهلي في جهود صون وحماية التنوع البيولوجي.
3- التوسع في إنشاء وتطوير البنية الأساسية اللازمة لتحقيق استدامة منظومة المياة.

---

[29] عون المكرازي: **التغيرات المناخية**، مجلة الألكسو العلمية للفتيان، العدد(30) لسنة (2018م) ص (24).

[30] موج فهد علي: **قواعد القانون الدولي لحماية البيئة في ضوء إتفاقية باريس للمناخ (2015م) (دراسة تحليلية)**، رسالة ماجستير منشورة، قسم القانون العام، كلية الحقوق، جامعة الشرق الأوسط،(2017م)، ص(12).

[31] **International law training manual**, Nairobi: UNEP,) 1997), P.(96)

[32] جهاز شئون البيئة: **رؤية مصر التنموية (2030)**، المحور التاسع، الرؤية الاستراتيجية للبيئة حتى عام (2030م).

4- تنفيذ إصلاحات السياسة المالية واستخدام الأدوات الاقتصادية للتوجه نحو أنماط استهلاك أكثر استدامة للموارد المائية والطبيعية.

5- تطوير البنية الأساسية لدعم جهود الحد من تلوث الهواء ومكافحة التغيرات المناخية.

ثالثاً: أسباب اختلال التوازن البيئي[33]:

- **العامل الطبيعي**: مثل أبخرة البراكين التي تلوث الهواء والظروف المناخية القاسية التي تؤدي إلى كوارث الجفاف والفيضانات والزلازل وغيرها.
- **العامل البشري:** وهو الذي يقوم به الإنسان من خلال أنشطته المختلفة سواء كانت متعمدة أو غير متعمدة مثل تجريد التربة من غطائها الأخضر من خلال الكثير من الأنشطة التعدينية والصناعية، وتلويث المياة بالمخلفات الصناعية وتلويث الهواء بالغازات الناتجة عن عمليات التصنيع والمنتجات الكيميائية التي لا تتحلل طبيعياً في البيئة وغيرها.

ويمكن القول بأن الإنسان يعيش فى إطار منظومات رئيسية ثلاث:

(1) المحيط الحيوى: يتكون من الأنظمة البيئية المختلفة

(2) المحيط المصنوع: يتكون من الأنظمة التى صنعها الإنسان فى حيز المحيط الحيوى.

(3) المحيط الاجتماعى: يتكون من المؤسسات والأنظمة التى وضعها الإنسان ليدير بها شئونه وعلاقاته مع المحيطين الحيوى والمصنوع.

رابعاً: الخدمة الاجتماعية ودورها في تحقيق التوازن البيئي:-

وفيما يلي توصيف للدور الذي يمكن أن يقوم به الأخصائي الاجتماعي في المدرسة مع الطلاب لتنمية إدراك الطلاب بمشكلات البيئة[34]:

1- مساعدة الطلاب على إدراك:
   - مفهوم حماية بيئة المدرسة الداخلية والخارجية من التلوث.
   - المشكلات الناتجة عن تلوث البيئة.
   - مسئولية كل إنسان في تلوث البيئة، وفي حمايتها وحدود مشاركته فيها.
   - الأساليب والبرامج والمشروعات التي يمكن من خلالها حماية البيئة من التلوث والتي يمكن أن يشارك فيها الطلاب.
2- استخدام الوسائل السمعية والبصرية المختلفة وذلك لتكوين مدركات سمعية وبصرية تجاة المشكلات البيئية مثل: (المسابقات، المحاضرات، المقابلات، الرحلات، الزيارات، المجلات، الملصقات، والمعارض الدائمة والمؤقتة، والأفلام السينمائية..الخ).
3- إيجاد التعاون والمشاركة من أولياء الأمور وأهالي المجتمع للقضاء على الأسباب التي تعوق مشاركة الطلاب فالإدراك قد لا يؤدي بالضرورة إلى سلوك أو صادفته عوائق في البيئة.

---

[33] فتح الله محمد أحمد، سالم العجب: **مساهمة المراجعة البيئية في تحقيق استدامة التوازن البيئي في بيئة الأعمال السودانية**، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد (15)، العدد (53)، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية، (2020م)، ص (172).

[34] نظيمة احمد سرحان: **إدراك طلاب المدارس لتلوث البيئة ودور الخدمة الإجتماعية في تنميته**، في: المؤتمر العلمي الخامس، جامعة القاهرة فرع الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، (1992م)، ص ص (247:366).

4- إقامة المحاضرات والندوات، والمناقشات بصفة مستمرة على أن يشترك فيها فريق العمل بالمدرسة وأولياء الأمور لتنمية الإدراك بين الطلاب وإدارة المدرسة ومجتمع المدرسة الخارجي.
5- إيجاد فرص متكررة وفعالة لإتصال الطلاب بأهالي المجتمع لإقناعهم ودعوتهم للمشاركة في برامج ومشروعات المدرسة لحماية البيئة.
6- إيجاد التعاون مع الهيئات والمؤسسات الموجودة بالمجتمع المحيط بالمدرسة لضمان مشاركتها وتأييدها المادي والمعنوي لجهود المدرسة.
7- استثمار الأنشطة والبرامج المتنوعة (ثقافية، ودينية، وفنية ورياضية) لتنمية إدراك التلاميذ بالبيئة.
8- إجراء الدراسات التي تهدف إلى التعرف على المشكلات البيئية بالمجتمع المحيط بالمدرسة وإمكانيات المساهمة في حلها. ومناقشة ذلك مع فريق العمل والطلاب.

الإطار الميداني للدراسة:

1. الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية.

أولاً: نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة وفقاً لأهدافها إلى نمط الدراسات الوصفية التي يمكن من خلالها الحصول علي معلومات دقيقة تصور الواقع وتشخصه وتسهم في تحليل ظواهره، وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها واستخلاص دلالتها. وكذلك فالدراسات الوصفية لديها القدرة على تقديم التفسيرات العلمية والمنطقية للظاهرة محل الدراسة. لذا فالدراسة الحالية تستهدف رصد المعوقات التي تواجه الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي لتحقيق متطلبات التوازن البيئي وصولاً إلى تقديم مقترحات لتفعيل الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي لتحقيق متطلبات التوازن البيئي من خلال الاستشهاد في هذا الوصف والتحليل بمعطيات الإطار النظري للدراسة.

ثانياً: المنهج المستخدم: اعتمدت الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين بمدارس المرحلة الابتدائية بإدارة منشأة ناصر والوايلي التعليمية وعددهم (70) مفردة، وكذلك منهج المسح الاجتماعي بالعينة العمدية للخبراء الأكاديميين في مجال البيئة وعددهم(5) مفردات.

ثالثاً: مجالات الدراسة:

(أ) المجال المكاني: تمثل المجال المكاني للدراسة في مدارس المرحلة الابتدائية بإدارة منشأة ناصر التعليمية وإدارة الوايلي التعليمية.

(ب) المجال البشري: تمثل المجال البشري للدراسة في المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين بمدارس المرحلة الابتدائية بإدارة منشأة ناصر التعليمية وإدارة الوايلي التعليمية وعددهم (70) مفردة. والمسح الاجتماعي بالعينة العمدية للخبراء الأكاديميين في مجال البيئة وعددهم (5) مفردات.

(ج) المجال الزمني: تمثل المجال الزمني للدراسة في فترة جمع البيانات من الميدان والتي بدأت في 2023/2/1م إلى 2023/3/30م.

رابعاً: أدوات الدراسة: تمثلت أدوات جمع البيانات في استمارة استبيان للأخصائيين الاجتماعيين حول معوقات تفعيل الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي لتحقيق التوازن البيئي: قام الباحث بتصميم استمارة استبيان للأخصائيين الاجتماعيين حول معوقات تفعيل الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي لتحقيق التوازن البيئي وذلك بالرجوع إلى الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بمشكلة الدراسة واشتملت الاستمارة على صحيفة البيانات الأولية التالية: النوع – السن - المؤهل الدراسي - عدد سنوات الخبرة في مجال العمل، وتم تحديد الأبعاد التي تشتمل عليها استمارة استبيان الأخصائيين الاجتماعيين، والتي تمثلت في اثنين من الأبعاد، ثم تم تحديد وصياغة العبارات الخاصة بكل بعد، والذي بلغ عددها(80)عبارة، وتوزيعها كالتالي:

جدول رقم (1)

يوضح توزيع عبارات استمارة استبيان الأخصائيين الاجتماعيين

م	الأبعاد الرئيسة	الأبعاد الفرعية	عدد العبارات	أرقام العبارات
1	المعوقات التي تواجه الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي لتحقيق التوازن البيئي	- المعوقات المهنية	10	10-1
		- المعوقات الإدارية	10	20-11
		- المعوقات المادية	10	30-21
		- المعوقات المجتمعية	10	40-31
2	مقترحات تفعيل الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي لتحقيق التوازن البيئي	- المقترحات المهنية	10	50-41
		- المقترحات الإدارية	10	60-51
		- المقترحات المادية	10	70-61
		- المقترحات المجتمعية	10	80-71

1. اعتمدت استمارة استبيان الأخصائيين الاجتماعيين على التدرج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (موافق، إلى حد ما، غير موافق) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة)، **وذلك كما يلي:**

جدول رقم (2)

يوضح درجات استمارة استبيان الأخصائيين الاجتماعيين

الاستجابات	موافق	إلى حد ما	غير موافق
الدرجة	3	2	1

جدول رقم (3)

يوضح مستويات القوة النسبية لأبعاد الدراسة

القيم	المستوى
إذا تراوحت نسبة العبارة أو البعد بين 33.3 إلى أقل من 56%	مستوى منخفض
إذا تراوحت العبارة أو البعد بين 56% إلى أقل من 78.3%	مستوى متوسط
إذا تراوحت العبارة أو البعد بين 78.3% إلى 100%	مستوى مرتفع

2. **صدق الأداة:**

(أ) صدق المحتوي "الصدق المنطقي": للتحقق من هذا النوع من الصدق لاستمارة استبيان الأخصائيين الاجتماعيين قام الباحث بما يلي:

- الإطلاع علي الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت بأبعاد الدراسة، وتحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة، وذلك لتحديد المعوقات التي تواجه الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي لتحقيق التوازن البيئي، وتحديد مقترحات تفعيل الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي لتحقيق التوازن البيئي.

(ب) الصدق الظاهري (صدق المحكمين): تم عرض استمارة استبيان الأخصائيين الاجتماعيين على عدد (12) محكم من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الأزهر الشريف قسم الخدمة الاجتماعية ، وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببنها لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن(83.3%) بمعنى اتفاق (10) محكمين على الأداة، وقد تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وإعادة تصحيح بعض أخطاء الصياغة اللغوية للبعض الأخر، وبناء على ذلك تم صياغة الأداة في صورتها النهائية.

(ج) صدق الاتساق الداخلي: اعتمد الباحث في حساب صدق الاتساق الداخلي لاستمارة الاستبيان على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية، وذلك لعينة قوامها(10)مفردات من الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الابتدائية بإدارتي منشأة ناصر والوايلي التعليمية(خارج إطار مجتمع الدراسة). وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، **وذلك كما يلي:**

جدول رقم (4)

يوضح الاتساق الداخلي بين أبعاد استمارة استبيان الأخصائيين الاجتماعيين ودرجة الأداة ككل (ن=10)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
1	المعوقات التي تواجه الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي لتحقيق التوازن البيئي	0.851	**
2	مقترحات تفعيل الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي لتحقيق التوازن البيئي	0.813	**

** معنوي عند (a=0.01) * معنوي عند (a=0.05)

يوضح الجدول السابق أن: أبعاد الأداة دالة عند مستوى معنوية (a=0.01) لكل بعد على حدة، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

3. ثبات الأداة:

(أ) معامل (ألفا-كرونباخ) للثبات: تم حساب ثبات استمارة استبيان الأخصائيين الاجتماعيين باستخدام معامل ثبات (ألفا كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، وذلك لعينة قوامها (10) مفردات من الأخصائيين الاجتماعيين بمدارس المرحلة الابتدائية بإدارتي منشأة ناصر والوايلي التعليمية(خارج إطار مجتمع الدراسة)، وتبين أن معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، **وذلك كما يلي:**

جدول رقم (5)

يوضح نتائج ثبات استمارة استبيان الأخصائيين الاجتماعيين باستخدام معامل(ألفا كرونباخ) (ن=10)

م	الأبعاد	معامل(ألفاكرونباخ)
1	المعوقات التي تواجه الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي لتحقيق التوازن البيئي	0.805
2	مقترحات تفعيل الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي لتحقيق التوازن البيئي	0.895
	ثبات استمارة استبيان الأخصائيين الاجتماعيين ككل	0.909

يوضح الجدول السابق أن: معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

(ب) معادلة سبيرمان-براون للتجزئة النصفية للثبات: تم حساب ثبات استمارة استبيان الأخصائيين الاجتماعيين باستخدام معادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية للثبات، حيث تم تقسيم عبارات كل بعد إلى نصفين، يضم القسم الأول القيم التي تم الحصول عليها من الاستجابة للعبارة الفردية، ويضم القسم الثاني القيم المعبرة عن العبارات الزوجية، وذلك لعينة قوامها(10)مفردات من الأخصائيين الاجتماعيين بمدارس المرحلة الابتدائية بإدارتي منشأة ناصر والوايلي التعليمية (خارج إطار مجتمع الدراسة)، وتبين أن معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، **وذلك كما يلي:**

جدول رقم (6)

يوضح نتائج ثبات استمارة استبيان الأخصائيين الاجتماعيين باستخدام معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية (ن=10)

م	الأبعاد	قيمة(ر)ودلالتها	معادلة سبيرمان براون
1	المعوقات التي تواجه الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي لتحقيق التوازن البيئي	0.701**	0.824
2	مقترحات تفعيل الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي لتحقيق التوازن البيئي	0.793**	0.885
	ثبات استمارة استبيان الأخصائيين الاجتماعيين ككل	0.863**	0.927

** معنوي عند (a=0.01) * معنوي عند (a=0.05)

يوضح الجدول السابق أن: معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

خامساً: أساليب التحليل الكيفي والكمي: اعتمدت الدراسة في تحليل البيانات على أسلوبي **التحليل الكيفي:** بما يتناسب وطبيعة موضوع الدراسة، و**التحليل الكمي:** تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل ثبات (ألفا. كرونباخ)، ومعادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية للثبات ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار(ت) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين أحادي الاتجاه، والرسوم البيانية.

نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

أولاً: وصف الأخصائيين الاجتماعيين مجتمع الدراسة:

(1) **النوع:** أوضحت نتائج الدراسة أن أكبر نسبة من الأخصائيين الاجتماعيين إناث بنسبة (61.4%), بينما الذكور بنسبة (38.6%).

(2) **السن:** أوضحت نتائج الدراسة أن أكبر نسبة من الأخصائيين الاجتماعيين في الفئة العمرية (من 30 سنة إلى أقل من 35 سنة) بنسبة (30%), يليها الفئة العمرية (من 40 سنة إلى أقل من 45 سنة) بنسبة (21.4%)، وأخيراً الفئة العمرية (من 50 سنة إلى أقل من 55 سنة) بنسبة (10%). ومتوسط سن الأخصائيين الاجتماعيين (41) سنة، وبانحراف معياري (7) سنوات تقريباً.

(3) **المؤهل الدراسي:** أوضحت نتائج الدراسة أن أكبر نسبة من الأخصائيين الاجتماعيين حاصلين علي بكالوريوس في الخدمة الاجتماعية بنسبة (41.4%), يليه الحاصلين علي

ليسانس آداب قسم علم اجتماع بنسبة (18.6%)، وأخيراً الحاصلين علي ماجستير في الخدمة الاجتماعية بنسبة (8.6%).

(4) **عدد سنوات الخبرة في مجال العمل:** أوضحت نتائج الدراسة أن أكبر نسبة من الأخصائيين الاجتماعيين عدد سنوات خبرتهم في مجال العمل في الفئة (15 سنة فأكثر) بنسبة (37.1%), يليها الفئة (من 5 سنوات إلي أقل من 10 سنوات) بنسبة (27.1%)، ثم الفئة (من 10 سنوات إلي أقل من 15 سنة) بنسبة (20%)، وأخيراً الفئة (أقل من 5 سنوات) بنسبة (15.7%). ومتوسط عدد سنوات الخبرة في مجال العمل (11) سنة, وبانحراف معياري (6) سنوات تقريباً.

ثانياً: المعوقات التي تواجه الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي لتحقيق التوازن البيئي:

(1) المعوقات المهنية:

جدول رقم (11)

يوضح المعوقات المهنية كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون (ن=70)

م	العبارات	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	القوة النسبية %	الترتيب
		موافق		إلى حد ما		غير موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	ضعف الإلمام بالموجهات النظرية البيئية الحديثة	49	70	21	30	-	-	189	2.7	90	5
2	ضعف ملائمة البرامج التدريبية مع طبيعة المشكلات البيئية	55	78.6	15	21.4	-	-	195	2.79	92.9	2
3	قلة توافر المراجع البيئية الحديثة بالمدرسة	46	65.7	22	31.4	2	2.9	184	2.63	87.6	7
4	ضعف الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة لخدمة البيئة	50	71.4	19	27.1	1	1.4	189	2.7	90	5
5	دور الأخصائي يغلب عليه الاجتهاد دون توصيف لدوره	53	75.7	16	22.9	1	1.4	192	2.74	91.4	3
6	ضعف إقبال التلاميذ على المشاركة في الأنشطة البيئية	56	80	14	20	-	-	196	2.8	93.3	1
7	قلة الاستعانة بالحاسب الآلي في تحقيق التوازن البيئي	46	65.7	24	34.3	-	-	186	2.66	88.6	6
8	قلة حضور المؤتمرات الخاصة بالظواهر البيئية	51	72.9	18	25.7	1	1.4	190	2.71	90.5	4
9	محدودية الخبرة في اختيار أنشطة مناسبة للظواهر البيئية	50	71.4	20	28.6	-	-	190	2.71	90.5	4
10	ضعف الإعداد المهني للأخصائيين الاجتماعين بالمدرسة	45	64.3	23	32.9	2	2.9	183	2.61	87.1	8
	البعد ككل							1894	2.71	90.2	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: المعوقات المهنية التي تواجه الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي لتحقيق التوازن البيئي كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون, تمثلت فيما يلي: الترتيب الأول ضعف إقبال التلاميذ على المشاركة في الأنشطة البيئية بنسبة (93.3%)، يليه الترتيب الثاني ضعف ملائمة البرامج التدريبية مع طبيعة المشكلات البيئية المعاصرة بنسبة (92.9%)، ثم الترتيب الثالث دور الأخصائي الاجتماعي بالمدارس يغلب عليه الاجتهاد دون توصيف لدوره بنسبة(91.4%)، وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للمعوقات المهنية بلغ نسبته (90.2%) وهو مستوى مرتفع.

(2) المعوقات الإدارية:

جدول رقم (12)

يوضح المعوقات الإدارية كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون (ن=70)

م	العبارات	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	القوة النسبية %	الترتيب
		موافق		إلى حد ما		غير موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	محدودية سلطة الأخصائي بالمدارس الابتدائية	51	72.9	14	20	5	7.1	186	2.66	88.6	4
2	تتسم إدارة المدرسة بالسلطة البيروقراطية	46	65.7	16	22.9	8	11.4	178	2.54	84.8	6
3	قلة عدد الأخصائيين الاجتماعيين داخل المدرسة	55	78.6	13	18.6	2	2.9	193	2.76	91.9	1
4	ضعف إتاحة الفرصة للأخصائي لإبداء رأيه بالمدرسة	49	70	18	25.7	3	4.3	186	2.66	88.6	4
5	ضعف وجود روح الفريق داخل المدرسة	54	77.1	15	21.4	1	1.4	193	2.76	91.9	1
6	تضارب القرارات الإدارية واختلافها	48	68.6	18	25.7	4	5.7	184	2.63	87.6	5
7	نقص التخطيط الجيد	51	72.9	17	24.3	2	2.9	189	2.7	90	2
8	إهمال إدارة المدرسة لمقترحات الخبراء في البيئة	47	67.1	22	31.4	1	1.4	186	2.66	88.6	4
9	قلة الاهتمام بالشكاوى والمقترحات البيئية	52	74.3	14	20	4	5.7	188	2.69	89.5	3
10	صعوبة توفير المدربين لتنفيذ البرامج التدريبية	55	78.6	13	18.6	2	2.9	193	2.76	91.9	1
	البعد ككل							1876	2.68	89.3	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: المعوقات الإدارية التي تواجه الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي لتحقيق التوازن البيئي كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون, تمثلت فيما يلي: الترتيب الأول قلة عدد الأخصائيين الاجتماعيين داخل المدرسة بنسبة (91.9%)، يليه الترتيب

الثاني نقص التخطيط الجيد بنسبة (90%)، ثم الترتيب الثالث قلة الاهتمام بالشكاوى والمقترحات البيئية بنسبة(89.5%)، وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للمعوقات الإدارية التي تواجه الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي لتحقيق التوازن البيئي كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون بلغ نسبته (89.3%) وهو مستوى مرتفع.

(3) المعوقات المادية:

جدول رقم (13)

يوضح المعوقات المادية كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون (ن=70)

م	العبارات	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	القوة النسبية %	الترتيب
		موافق		إلى حد ما		غير موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	قلة الحوافز المادية المقدمة للأخصائيين الاجتماعيين	63	90	7	10	-	-	203	2.9	96.7	1
2	عدم توافر أماكن مناسبة للمقابلات مع الحالات الفردية الضارة بالبيئة	56	80	9	12.9	5	7.1	191	2.73	91	3
3	انشغال الأخصائيينة بأعمال أخري لتحسين دخولهم	52	74.3	17	24.3	1	1.4	191	2.73	91	3
4	عدم كفاية الميزانية للأنشطة البيئية داخل المدرسة	61	87.1	9	12.9	-	-	201	2.87	95.7	2
5	قلة المكافآت التشجيعية المقدمة للأخصائيين بالمدرسة	50	71.4	20	28.6	-	-	190	2.71	90.5	4
6	نقص الأدوات للأخصائي المرتبطة بالأنشطة البيئية	51	72.9	19	27.1	-	-	191	2.73	91	3
7	نقص الوسائل التكنولوجية المساعدة للقيام بأهداف بيئية	43	61.4	27	38.6	-	-	183	2.61	87.1	6
8	ضعف استفادة الأخصائي من المصادر المادية	48	68.6	16	22.9	6	8.6	182	2.6	86.7	7
9	لا تتوافر موارد للقيام بالأنشطة البيئية	48	68.6	20	28.6	2	2.9	186	2.66	88.6	5
10	ضعف التمويل بالمدارس	52	74.3	17	24.3	1	1.4	191	2.73	91	3
	البعد ككل							1909	2.73	90.9	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: المعوقات المادية التي تواجه الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي لتحقيق التوازن البيئي كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون, تمثلت فيما يلي: الترتيب الأول قلة الحوافز المادية المقدمة للأخصائيين الاجتماعيين بنسبة(96.7%)، يليه الترتيب الثاني عدم كفاية الميزانية المرصودة للأنشطة البيئية داخل المدرسة بنسبة (95.7%)، ثم الترتيب الثالث عدم توافر أماكن مناسبة للمقابلات مع الحالات الفردية الضارة بالبيئة،

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للمعوقات المادية التي تواجه الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي لتحقيق التوازن البيئي كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون بلغ نسبته (90.9%) وهو مستوى مرتفع.

(4) المعوقات المجتمعية:

جدول رقم (14)

يوضح المعوقات المجتمعية كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون (ن=70)

م	العبارات	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	القوة النسبية %	الترتيب
		موافق		إلى حد ما		غير موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	نقص الوعي لدي أولياء الأمور لطبيعة عمل الأخصائي	54	77.1	13	18.6	3	4.3	191	2.73	91	1
2	الاتجاهات السلبية لأفراد المجتمع تجاه دور الأخصائي	51	72.9	17	24.3	2	2.9	189	2.7	90	2
3	ضعف العلاقة بين أولياء الأمور والأخصائي بالمدرسة	46	65.7	17	24.3	7	10	179	2.56	85.2	6
4	ضعف الاتصال بين الأخصائي ومؤسسات المجتمع	46	65.7	17	24.3	7	10	179	2.56	85.2	6
5	النظرة السلبية للمهن البيئية	47	67.1	18	25.7	5	7.1	182	2.6	86.7	5
6	قلة الدعايا للمحافظة على البيئة	43	61.4	18	25.7	9	12.9	174	2.49	82.9	8
7	وجود بعض العادات والتقاليد الغير متماشية مع المجتمع	44	62.9	21	30	5	7.1	179	2.56	85.2	6
8	الاتجاهات السلبية لأفراد المجتمع نحو الخدمة الاجتماعية	50	71.4	18	25.7	2	2.9	188	2.69	89.5	3
9	ضعف العلاقات بين المدرسة والمؤسسات البيئية المختلفة	44	62.9	20	28.6	6	8.6	178	2.54	84.8	7
10	وجود بعض المعتقدات الخاطئة المضرة بالبيئة	46	65.7	22	31.4	2	2.9	184	2.63	87.6	4
	البعد ككل							1823	2.61	86.8	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: المعوقات المجتمعية التي تواجه الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي لتحقيق التوازن البيئي كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون, تمثلت فيما يلي:
الترتيب الأول نقص الوعي الكافي لدي أولياء الأمور لطبيعة عمل الأخصائي بالمدارس الابتدائية بنسبة (91%), يليه الترتيب الثاني الاتجاهات السلبية لأفراد المجتمع والنظرة المتدنية تجاه دور الأخصائي بنسبة (90%), ثم الترتيب الثالث الاتجاهات السلبية لأفراد المجتمع نحو الخدمة

الاجتماعية بصفة عامة بنسبة (89.5%)، وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للمعوقات المجتمعية التي تواجه الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي لتحقيق التوازن البيئي كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون بلغ نسبته (86.8%) وهو مستوى مرتفع.

- **مستوى المعوقات التي تواجه الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي لتحقيق التوازن البيئي ككل:**

جدول رقم (15)

يوضح مستوى المعوقات التي تواجه الأداء المهني لتحقيق التوازن البيئي ككل(ن=70)

م	الأبعاد	مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	القوة النسبية %	المستوى	الترتيب
1	المعوقات المهنية	1894	2.71	90.2	مرتفع	2
2	المعوقات الإدارية	1876	2.68	89.3	مرتفع	3
3	المعوقات المادية	1909	2.73	90.9	مرتفع	1
4	المعوقات المجتمعية	1823	2.61	86.8	مرتفع	4
	المعوقات ككل	7502	2.68	89.3	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن: المعوقات التي تواجه الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي لتحقيق التوازن البيئي ككل، تمثلت فيما يلي: الترتيب الأول المعوقات المادية بنسبة (90.9%)، ثم الترتيب الثاني المعوقات المهنية بنسبة (90.2%)، ثم الترتيب الثالث المعوقات الإدارية بنسبة (89.3%)، ثم الترتيب الرابع المعوقات المجتمعية بنسبة (86.8%)، وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للمعوقات التي تواجه الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي لتحقيق التوازن البيئي ككل كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون بلغ نسبته (89.3%) وهو مستوى مرتفع.

ثالثاً: مقترحات تفعيل الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي لتحقيق التوازن البيئي:

(1) المقترحات المهنية:

جدول رقم (16)

يوضح المقترحات المهنية كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون (ن=70)

م	العبارات	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	القوة النسبية %	الترتيب
		موافق		إلى حد ما		غير موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	ارتباط الواقع النظري بالممارسة العملية بالمدرسة	52	74.3	18	25.7	-	-	192	2.74	91.4	7
2	استخدام الأساليب الحديثة في التعامل مع قضايا البيئة	56	80	12	17.1	2	2.9	194	2.77	92.4	6
3	الاستفادة من موارد المجتمع لخدمة البيئة	58	82.9	12	17.1	-	-	198	2.83	94.3	3

م	العبارات	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	القوة النسبية %	الترتيب
		موافق		إلى حد ما		غير موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
4	الإطلاع على كل ما هو جديد بقضايا البيئة وتوازنها	58	82.9	9	12.9	3	4.3	195	2.79	92.9	5
5	الإلمام بالموجهات النظرية البيئية الحديثة	56	80	14	20	-	-	196	2.8	93.3	4
6	حضور المؤتمرات الخاصة بالظواهر البيئية	55	78.6	14	20	1	1.4	194	2.77	92.4	6
7	تعزيز التلاميذ للإقبال على المشاركة في الأنشطة البيئية	56	80	14	20	-	-	196	2.8	93.3	4
8	توافر البرامج التدريبية الخاصة بتحقيق التوازن البيئي	60	85.7	9	12.9	1	1.4	199	2.84	94.8	2
9	توفير الإعداد المهني للأخصائيين الاجتماعيين بالمدرسة	67	95.7	3	4.3	-	-	207	2.96	98.6	1
10	صقل الخبرة بأنشطة بيئية تتناسب مع متغيرات البيئة	56	80	14	20	-	-	196	2.8	93.3	4
	البعد ككل							1967	2.81	93.7	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: المقترحات المهنية لتفعيل الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي لتحقيق التوازن البيئي، تمثلت فيما يلي: الترتيب الأول توفير الإعداد المهني للأخصائيين الاجتماعيين بالمدرسة بنسبة (98.6%)، يليه الترتيب الثاني توافر البرامج التدريبية الخاصة بتحقيق التوازن البيئي بنسبة (94.8%)، ثم الترتيب الثالث الاستفادة من موارد المجتمع لخدمة البيئة بنسبة (94.3%)، وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للمقترحات المهنية لتفعيل الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي لتحقيق التوازن البيئي كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون بلغ نسبته (93.7%) وهو مستوى مرتفع.

(2) المقترحات الإدارية:

جدول رقم (17)

يوضح المقترحات الإدارية كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون (ن=70)

م	العبارات	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	القوة النسبية %	الترتيب
		موافق		إلى حد ما		غير موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	إتاحة الفرصة للأخصائي لإبداء رأيه المهني بالمدرسة في كل ما يتعلق بتوان البيئة	59	84.3	9	12.9	2	2.9	197	2.81	93.8	4
2	التخطيط الجيد	62	88.6	8	11.4	-	-	202	2.89	96.2	1
3	تعزيز روح الفريق داخل المدرسة	60	85.7	9	12.9	1	1.4	199	2.84	94.8	3

م	العبارات	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	القوة النسبية %	الترتيب
		موافق		إلى حد ما		غير موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
4	تفهم العاملين بالمدرسة لأهمية الدور البيئي للأخصائي	61	87.1	9	12.9	-	-	201	2.87	95.7	2
5	توفير برامج تدريبية لتنمية معارفهم بالتوازن البيئي	62	88.6	8	11.4	-	-	202	2.89	96.2	1
6	حسن اختيار المحاضرين بالدورات التدريبية	62	88.6	8	11.4	-	-	202	2.89	96.2	1
7	زيادة الاهتمام بالشكاوى والمقترحات	53	75.7	17	24.3	-	-	193	2.76	91.9	6
8	تخفيف المسئوليات التي تحول بين قيامي بدوري المهني وتحقيق التوازن البيئي	59	84.3	11	15.7	-	-	199	2.84	94.8	3
9	توصيف دور الأخصائي بالمدارس الابتدائية	58	82.9	11	15.7	1	1.4	197	2.81	93.8	4
10	توفير المراجع البيئية الحديثة بالمدرسة	54	77.1	16	22.9	-	-	194	2.77	92.4	5
	البعد ككل							1986	2.84	94.6	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: المقترحات الإدارية لتفعيل الأداء المهني للأخصائي لتحقيق التوازن البيئي، تمثلت فيما يلي: الترتيب الأول توفير برامج تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين لتنمية معارفهم المتعلقة بالتوازن البيئي بنسبة (96.2%), يليه الترتيب الثاني تفهم العاملين بالمدرسة لأهمية الدور البيئي المهني للأخصائي الاجتماعي بنسبة (95.7%), ثم الترتيب الثالث تعزيز روح الفريق داخل المدرسة، وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للمقترحات الإدارية لتفعيل الأداء المهني للأخصائي لتحقيق التوازن البيئي كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون بلغ نسبته (94.6%) وهو مستوى مرتفع.

(3) المقترحات المادية:

جدول رقم (18)

يوضح المقترحات المادية كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون (ن=70)

م	العبارات	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	القوة النسبية %	الترتيب
		موافق		إلى حد ما		غير موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	توفير الأدوات للأخصائي للقيام بالأنشطة البيئية	69	98.6	1	1.4	-	-	209	2.99	99.5	1
2	توفير الموارد للقيام بالأنشطة البيئية	65	92.9	5	7.1	-	-	205	2.93	97.6	2
3	توفير التكنولوجيا المساعدة للقيام بأهداف بيئية	62	88.6	8	11.4	-	-	202	2.89	96.2	4

م	العبارات	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	القوة النسبية %	الترتيب
		موافق		إلى حد ما		غير موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
4	توفير أماكن مناسبة للمقابلات مع الحالات الفردية المخلة بالبيئة	58	82.9	10	14.3	2	2.9	196	2.8	93.3	7
5	توفير مصادر تمويل إضافية للأنشطة البيئية	62	88.6	8	11.4	-	-	202	2.89	96.2	4
6	توفير ميزانية ثابتة للقيام بالأنشطة البيئية	63	90	7	10	-	-	203	2.9	96.7	3
7	زيادة التمويل بالمدارس	59	84.3	11	15.7	-	-	199	2.84	94.8	6
8	زيادة المكافآت المادية المقدمة للأخصائيين	60	85.7	10	14.3	-	-	200	2.86	95.2	5
9	مساعدة الأخصائي للاستفادة من المصادر المادية المجتمعية بالمجال المكاني للمدرسة	55	78.6	15	21.4	-	-	195	2.79	92.9	8
10	توظيف الموارد المتاحة بالمجتمع لخدمة البيئة	51	72.9	18	25.7	1	1.4	190	2.71	90.5	9
	البعد ككل							2001	2.86	95.3	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: المقترحات المادية لتفعيل الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي لتحقيق التوازن البيئي تمثلت فيما يلي: الترتيب الأول توفير الأدوات الأساسية للأخصائي الاجتماعي للقيام بالأنشطة البيئية بنسبة (99.5%)، يليه الترتيب الثاني توفير الموارد للقيام بالأنشطة البيئية لإكساب التلاميذ تحقيق التوازن البيئي بنسبة (97.6%)، ثم الترتيب الثالث توفير ميزانية ثابتة للقيام بالأنشطة البيئية بنسبة (96.7%)، وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للمقترحات المادية لتفعيل الأداء المهني للأخصائي لتحقيق التوازن البيئي كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون بلغ نسبته (95.3%) وهو مستوى مرتفع.

(4) المقترحات المجتمعية:

جدول رقم (19)

يوضح المقترحات المجتمعية كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون (ن=70)

م	العبارات	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	القوة النسبية %	الترتيب
		موافق		إلى حد ما		غير موافق					
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	إقامة علاقة مهنية بين أولياء الأمور والأخصائي الاجتماعي بالمدرسة	55	78.6	13	18.6	2	2.9	193	2.76	91.9	4
2	تغيير الاتجاهات السلبية لأفراد المجتمع نحو الخدمة الاجتماعية بصفة عامه	58	82.9	10	14.3	2	2.9	196	2.8	93.3	2
3	تغيير الاتجاهات السلبية لأفراد المجتمع تجاه دور الأخصائي الاجتماعي	59	84.3	9	12.9	2	2.9	197	2.81	93.8	1
4	تقوية العلاقات بين المدرسة والمؤسسات البيئية	58	82.9	10	14.3	2	2.9	196	2.8	93.3	2
5	توفير الاتصال بين الأخصائي ومؤسسات المجتمع المحلى المعنية بشئون البيئة	44	62.9	26	37.1	-	-	184	2.63	87.6	7
6	زيادة الدعايا للمحافظة على البيئة عبر وسائل الإعلام المرئية داخل المدرسة	43	61.4	25	35.7	2	2.9	181	2.59	86.2	9
7	زيادة الدعايا للمحافظة على البيئة عبر وسائل الإعلام المسموعة داخل المدرسة	44	62.9	25	35.7	1	1.4	183	2.61	87.1	8
8	زيادة وعي أولياء الأمور بدور الخدمة الاجتماعية من خلال ندوات تعقدها المدرسة	50	71.4	18	25.7	2	2.9	188	2.69	89.5	6
9	المساهمة في تغيير النظرة السلبية تجاه عمال النظافة المهتمين بالبيئة	54	77.1	16	22.9	-	-	194	2.77	92.4	3
10	نبذ العادات والتقاليد غير المتماشية مع المجتمع	52	74.3	17	24.3	1	1.4	191	2.73	91	5
	البعد ككل							1903	2.72	90.6	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: المقترحات المجتمعية لتفعيل الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي لتحقيق التوازن البيئي تمثلت فيما يلي: الترتيب الأول تغيير الاتجاهات السلبية لأفراد المجتمع تجاه دور الأخصائي الاجتماعي بنسبة (93.8%)، يليه الترتيب الثاني تغيير الاتجاهات السلبية لأفراد المجتمع نحو الخدمة الاجتماعية، ثم الترتيب الثالث المساهمة في تغيير النظرة السلبية تجاه عمال النظافة بنسبة (92.4%)، وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن

المتوسط العام للمقترحات المجتمعية لتفعيل الأداء المهني للأخصائي لتحقيق التوازن البيئي بلغ نسبته (90.6%) وهو مستوى مرتفع.

- **مستوى مقترحات تفعيل الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي لتحقيق التوازن البيئي ككل:**

جدول رقم (20)

يوضح مستوى مقترحات تفعيل الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي لتحقيق التوازن البيئي ككل (ن=70)

م	الأبعاد	مجموع الأوزان	المتوسط الحسابي	القوة النسبية %	المستوى	الترتيب
1	المقترحات المهنية	1967	2.81	93.7	مرتفع	3
2	المقترحات الإدارية	1986	2.84	94.6	مرتفع	2
3	المقترحات المادية	2001	2.86	95.3	مرتفع	1
4	المقترحات المجتمعية	1903	2.72	90.6	مرتفع	4
	المقترحات ككل	7857	2.81	93.6	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن: مقترحات تفعيل الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي لتحقيق التوازن البيئي ككل تمثلت فيما يلي: الترتيب الأول المقترحات المادية بنسبة (95.3%)، ثم الترتيب الثاني المقترحات الإدارية بنسبة (94.6%)، ثم الترتيب الثالث المقترحات المهنية بنسبة (93.7%)، ثم الترتيب الرابع المقترحات المجتمعية بنسبة (90.6%)، وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لمقترحات تفعيل الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي لتحقيق التوازن البيئي ككل بلغ نسبته (93.6%) وهو مستوى مرتفع.

ومن أجل تفعيل الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي لتحقيق التوازن البيئي وفي ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج؛ يمكن تقديم عدد من المقترحات والتوصيات كما يلي:

1- توفير الإعداد المهني للأخصائيين الاجتماعين بالمدرسة..
2- الاستفادة من موارد المجتمع لخدمة البيئة.
3- توفير برامج تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين لتنمية معارفهم المتعلقة بالتوازن البيئي.
4- تفهم العاملين بالمدرسة لأهمية الدور البيئي المهني للأخصائي الاجتماعي.
5- توفير الموارد للقيام بالأنشطة البيئية لإكساب التلاميذ تحقيق التوازن البيئي.

مقترحات البحث:

- برنامج تدريبي مقترح لتنمية أداء الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الابتدائية بصفة عامة.
- برنامج تدريبي مقترح لتنمية أداء الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الابتدائية لتحقيق التوازن البيئي.
- تفعيل الاقتراحات التي توصل اليها البحث الحالي.

قائمة المراجع:-

(أ) المراجع العربية:

أحمد حسنى إبراهيم: **تقويم دور التوجيه الاجتماعي في تحقيق التنمية المهنية للإخصائيين الاجتماعيين بالمدارس في ضوء التحولات الجديدة**، المؤتمر العلمي(12)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة فرع الفيوم، (2001م).

أحمد عبد العزيز مليجي: **التوازن البيئي بين العلم والإيمان، المكتبة الاسلامية، سلسلة الدراسات القرآنية**، جائزة دبي الدولية للقرءان الكريم، دبي، الامارات العربية المتحدة، (2008م).

أحمد محمد يوسف: دراسة **الأبعاد المرتبطة بالإغتراب المهني للإخصائيين الاجتماعيين بالمجال الطبي كمؤثرات تخطيطية لزيادة فاعلية الأداء المهني**، المؤتمرالعلمي(5)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة فرع الفيوم،(1992م).

أنيس عبد الملك: **خدمة الجماعة ودورها في المجتمع العام**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، (1974م).

ايمان عباس الخفاف: **التعليم البيئي في رياض الأطفال**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (2013م).

أيمن حسن محمد حسن: **تقويم جهود جهاز شئون البيئة في مواجهة بعض المشكلات البيئية في ضوء احتياجات المجتمع المحلي**، رسالة ماجستير غير منشوره، قسم الخدمة الاجتماعية، كلية التربية، جامعة الأزهر، (2017م).

جهاز شئون البيئة: **رؤية مصر التنموية (2030)**، المحور التاسع، الرؤية الاستراتيجية للبيئة حتى عام (2030م).

شيماء حسين ربيع: **التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتنمية وعي الفتيات الريفيات نحو الإصحاح البيئي**، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، الجزء (7)، العدد (39)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، (2015م).

عبد الفتاح عمر سالم: **التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لترشيد القيم الثقافية المرتبطة بتلوث البيئة الزراعية في المجتمع الريفي**، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، كلية التربية، جامعة الازهر، القاهرة، (2020م).

عزة عبد الجليل عبد العزيز: **تفعيل الممارسة المهنية لطريقة خدمة الجماعة في ظل القضايا المجتمعية المعاصرة**، المؤتمر العلمي(22)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، (2009م).

علي الدين السيد: **مقدمة في الخدمة الاجتماعية في العالم النامي**، مكتبة عين شمس، القاهرة، (2004م).

عماد فاروق محمد صالح: **آليات مهنة الخدمة الاجتماعية في تنمية وعي طلاب الجامعة بظاهرة الاحتباس الحراري**، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، (2011م).

عون المكرازي: **التغيرات المناخية**، مجلة الألكسو العلمية للفتيان، العدد(30) لسنة (2018م).

فتح الله محمد أحمد، سالم العجب: **مساهمة المراجعة البيئية في تحقيق استدامة التوازن البيئي في بيئة الأعمال السودانية**، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد (15)، العدد (53)، جامعة الملك خالد، السعودية، (2020م).

فرانك ر.سبيلمان، نانسي إ.وايتنغ: **علم وتقانة البيئة -المفاهيم والتطبيقات**، سلسلة كتب التقنيات الاستراتيجية والمتقدمة، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، لبنان، (2012م).

فوزية سبيت الزبير: **دراسة الاحتياجات التدريبية للإخصائيات الاجتماعيات العاملات فى الجامعة**، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد(29)، الجزء(7)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، (2010م).

ماهر أبو المعاطي علي: **جودة تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية بين الواقع والمأمول وطموحات التحديث**، ورقة عمل، المؤتمر العلمي(17)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان،(2004م).

محمد الظريف سعد: **العمل مع الجماعات (النظرية والتطبيق)**، مركز نشر الكتاب الجامعي، جامعة حلوان، (2006م).

محمود عبد الجواد محمد: **التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع لتنمية المسئولية البيئية لدى سكان المناطق العشوائية**، رسالة دكتوراه غير منشوره، قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، كلية التربية، جامعة الأزهر،القاهرة، (2012م).

معجم اللغة العربية: **المعجم الوسيط**، دار المعارف المصرية، القاهرة، (1973م).

موج فهد علي: **قواعد القانون الدولي لحماية البيئة في ضوء إتفاقية باريس للمناخ (2015م) (دراسة تحليلية)**، رسالة ماجستير منشورة، قسم القانون العام، كلية الحقوق، جامعة الشرق الأوسط،(2017م).

نادية عبد العزيز محمد حجازي، الهام أحمد الشحات: **مهارات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية لمواجهة مشكلة التلوث البيئي في المجتمع السعودي**، المؤتمر العلمي(27)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، (2014م).

نظيمة احمد سرحان: **إدراك طلاب المدارس لتلوث البيئة ودور الخدمة الإجتماعية في تنميته**، في: المؤتمر العلمي الخامس، جامعة القاهرة فرع الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، (1992م).

نظيمة احمد سرحان: **النمو المهني المستمر للأخصائي الاجتماعي**، المؤتمر القومي(2)، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، القاهرة.

ثانياً: المراجع العربية مترجمة:-

Ahmed Hosni Ibrahim: Evaluating the Role of Social Guidance in Achieving Professional Development for School Social Workers in Light of New Transformations, Scientific Conference (12), Faculty of Social Work, Cairo University, Fayoum Branch, (2001).

Ahmed Abdel Aziz Meligy: The Environmental Balance between Science and Faith, Islamic Library, Quranic Studies Series, Dubai International Prize for the Holy Quran, Dubai, United Arab Emirates, (2008 AD).

Ahmed Mohamed Youssef: A study of the dimensions associated with professional alienation of social workers in the medical field as planning influences to increase the effectiveness of professional performance, Scientific Conference (5), Faculty of Social Work, Cairo University, Fayoum Branch, (1992 AD).

Anis Abdel-Malik: Community Service and Its Role in Public Society, The Anglo-Egyptian Bookshop, Cairo, (1974 AD).

Iman Abbas Al-Khafaf: Environmental Education in Kindergarten, Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, (2013 AD).

Ayman Hassan Mohamed Hassan: Evaluating the efforts of the Environmental Affairs Agency in facing some environmental problems in the light of the needs of the local community, an unpublished master's thesis, Department of Social Work, College of Education, Al-Azhar University, (2017).

EEAA: Egypt's development vision (2030), the ninth axis, the strategic vision for the environment until the year (2030 AD).

Shaima Hussein Rabie: Professional Intervention of Social Work and Developing Rural Girls' Awareness of Environmental Sanitation, Journal of Studies in Social Work, Part (7), No. (39), Faculty of Social Work, Helwan University, (2015 AD).

Abdel Fattah Omar Salem: Professional intervention from the perspective of general practice in social work to rationalize cultural values related to the pollution of the agricultural environment in rural society, unpublished doctoral dissertation, Department of Social Work and Community Development, Faculty of Education, Al-Azhar University, Cairo, (2020 AD).

Azza Abdel-Jalil Abdel-Aziz: Activating the Professional Practice of the Method of Community Service in Light of Contemporary Societal Issues, Scientific Conference (22), Faculty of Social Work, Helwan University, (2009 AD).

Ali El-Din El-Sayed: An Introduction to Social Work in the Developing World, Ain Shams Library, Cairo, (2004 AD).

Emad Farouk Mohamed Saleh: Mechanisms of the Social Work Profession in Developing University Students' Awareness of Global Warming, Journal of Studies in Social Work and Human Sciences, Faculty of Social Work, Helwan University, (2011).

Awn Al-Makrazi: Climate Change, ALECSO Scientific Journal for Boys, Issue (30) for the year (2018 AD).

Fathallah Muhammad Ahmed, Salem Al-Ajab: The Contribution of Environmental Auditing to Achieving Sustainability of Environmental Balance in the Sudanese Business Environment, Journal of Accounting and Financial Studies, Volume (15), Issue (53), King Khalid University, Saudi Arabia, (2020 AD).

Frank R. Spellman, Nancy E. Whiting: Environmental Science and Technology – Concepts and Applications, Strategic and Advanced Technologies Book Series, King Abdulaziz City for Science and Technology, Arab Organization for Translation, Beirut, Lebanon, (2012).

Fawzia Sbeit Al-Zubair: A study of the training needs of social workers working at the university, Journal of Studies in Social Work and Human Sciences, Issue (29), Part (7), Faculty of Social Work, Helwan University, (2010 AD).

Maher Abu Al-Maati Ali: The Quality of Teaching and Practicing Social Work Between Reality and Hope and Aspirations for Modernization, Working Paper, Scientific Conference (17), Faculty of Social Work, Helwan University, (2004 AD).

Muhammad Al-Zarif Saad: Working with groups (theory and practice), University Book Publishing Center, Helwan University, (2006 AD).

Mahmoud Abdel-Gawad Mohamed: Professional intervention in the way of community organization to develop environmental responsibility among residents of slums, unpublished doctoral dissertation, Department of Social Work and Community Development, College of Education, Al-Azhar University, Cairo, (2012 AD).

The Dictionary of the Arabic Language: Al-Mu'jam Al-Waseet, Dar Al-Ma'arif Al-Masria, Cairo, (1973 AD).

Moj Fahd Ali: Rules of International Law for Environmental Protection in Light of the Paris Climate Agreement (2015 AD) (analytical study), a published master's thesis, Department of Public Law, Faculty of Law, Middle East University, (2017 AD).

Nadia Abdel Aziz Mohamed Hegazy, Elham Ahmed Al-Shahat: Professional Practice Skills for Social Work to Confront the Problem of Environmental Pollution in Saudi Society, Scientific Conference (27), College of Social Work, Helwan University, (2014 AD).

Nazima Ahmed Sarhan: School students' perception of environmental pollution and the role of social work in its development, in: The Fifth Scientific Conference, Cairo University, Fayoum Branch, Faculty of Social Work, (1992 AD)

Nazima Ahmed Sarhan: Continuing Professional Growth for the Social Worker, National Conference (2), University Education Development Center, Ain Shams University, Cairo,

ثالثاً: المراجع الأجنبية:-

Christopher Simmons: **Correlates and predictors of cognitive complexity among counseling and social work students in graduates Training programs** , university of south Florida , USA ,(2008).

international law training manual, Nairobi: UNEP, (1997)

John David: **Environmental education, journal of personality and social psychology**,) 2006).

Koncel Mary, Debra: **When Worlds Collide, Negotiating between Academic and Professional Discourse in a Graduate Social Work Program,** U.S Massachusetts (43rd). Cineinnoti, OH March,(1992)**.**

Leonard Ortolana: **Environment regulation and impact assessment,** N.Y, John Willy and sons,) 2004).

Lyme Soime *: **The Expanding The Environment in Social Work the Case for including Environmental Hazards Content*** , Journal of Social Work Education , V(23) , N(2) , (1981)

Sakiko Fukuda: **Operationalizing amentia Sen's ideas on capabilities, freedom and human rights, the shifting policy of human development approach, (**2002).

Wallace Ian: **A Frame work for revitalization or rural education and educational development,(2007).**